

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 7862

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح.
تنفيذ عبدالله ابن عبدالعزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت
ايامكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من حلقة برنامج نور عظيم - [00:00:28](#)
ونرحب بضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة
كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام
ورحمة - [00:00:49](#)

الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونحن في مستهل هذا اللقاء معكم في هذه الحلقة. آآ كيف ترى آآ تابعوا الايام وايضا تغير
الاحوال وهي تمر على المسلم آآ سريعا آآ بين آآ ايام طويلة - [00:01:09](#)

وبينا اياما قصيرة وهذه الايام كيف يستغل المسلم هذا الوقت ويعمره بذكر الله سبحانه وتعالى وينظر ماله وما عليه تجاه الله عز
وجل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [00:01:29](#)
بك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابته اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فيقول صلى
الله عليه وسلم لا تزال قدما عبد يوم القيامة حتى - [00:01:51](#)

اسأل عمري فيما افناه وعن شبابي فيما ابلاه وعن ما لي ان يكسبه وفيما انفقته وماذا عمل فيما علم نعم ان لابد منها ان تسأل عمرك
فيما افنيته هذا العمر ماذا افنيت فيه؟ هل افنيته في - [00:02:11](#)

الله هل استغلته في الخير وما يقربك الى الله؟ هل استعنت بنعم الله التي سخرها لك ويسرها لك وامدك على طاعة الله هل
استغلتي سمعك وبصر وفؤادك في طاعة الله؟ هل كنت مفكرا بما لاجلي خلقت؟ فتعبد الله حقا - [00:02:31](#)

كان على علم بصيرة شبابك ابنيتة تسأل عنه يوم القيامة هذا الشباب وهذه النعمة وهذه وهذا الوقت النفيس يوم القيامة هل الشباب
مضى في الشهوات والبطالة والسفه ام شباب مضى في الخيل؟ وهل تداركت ما مضى من في سفهك - [00:02:51](#)

فتبت الى الله من اخطائك وزلل. واستدركت عمرك. امددت في طغيانك وفسادك واعراضك. تسأل عن هذا المال اين اكتسبته؟ ما
طريق الاكتساب؟ حلال ام حرام؟ ثم ما طريق الانفاق؟ افي طاعة الله؟ ام في معاصي الله؟ كل ذلك لابد - [00:03:11](#)

اذا فايامنا وليالينا فهي غزاء لاعمالنا خزائن لاعمالنا يوم القيامة يقول جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله
ونسوه ويقول جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - [00:03:31](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اننا في هذه الدنيا نعمل. ولكن اعمالنا محصنة علينا ومعدود علينا يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون. وقال جل وعلا ويوم يحشر اعداء الله - [00:04:01](#)

ان اعرفهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عن سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودنا علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء وهو خلقه اول مرة واليه ترجع واليه ترجعون. اذا فيا اخواني - [00:04:21](#)

هذه الليالي والايام ما بين فصل الربيع والشتاء والخريف والصيف تمضي علينا جميعا نتقلب في نعم الله فيها يجب ان نشعر انفسنا
باننا محاسبون عن اقوالنا واعمالنا وان الله مجازي كل من بعمله ليجزي الذين اساءوا بما - [00:04:41](#)

عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ان من تفكر في هذه الحياة وانقضائها ومراحلها ليعلموا انها فانت ما بين طفول ما بين طفولة الى مراهقة الى شباب الى كال الى شيخ كبير الى فار - [00:05:01](#)

كل هذا سيمر بك. الله الذي خلقكم من طلع. ثم جعل من بعد ظرف طلع قوة. ثم جعل فمن بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء والعليم القدير. فحري بالمسلم ان يحازي نفسه في الاثر حاسبوا انفسكم - [00:05:21](#)

قبل ان تحاسبوها وزنها قبل ان توزنوا. وتقربوا الى الله بما يرضيه. فيا اخواني ايامنا ستكون علينا يوم القيامة. الارض التي نحن عليها ستشهد على كل من عمل عليها من خير وشر - [00:05:41](#)

اخباره قال اخبارها ان تشهد لكل من عمل عليها من خير وشر. فالارض شاهدة والجوارح شاهدة والكرام شاهدون ومحضون علينا الاقوال والاعمال. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يا ايها الانسان - [00:06:01](#)

انك كادح الى ربك دعا فلماقيه. فلا بد من لقاء الله والوقوف بين يديه ومحاسبتنا جميعا. اسأل الله ان يوفقنا جميعا لاغتنام اوقات حياتنا فيما يقرب الى الله انه على كل شيء قدير. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ونسأل الله - [00:06:21](#)

وتعالى ان ينفعنا بما نسمع. اه ابدأ ايضا بارك الله فيكم بهذه الرسالة التي بعثها الاخ عبدالرحمن دحيم من حريمة يقول فيها لعن الله آآ الخمر ولعن شاربها وساقياها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها - [00:06:41](#)

حاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها. هل ينطبق على انواع المخدرات في الوقت الراهن في مختلفها؟ يا اخي اذا كان الخمر لعنت الخمر وشاربها وعاصرها وساقياها وحاملها اليه وبائعها ومشتريها الى اخر ذلك اذا فالمخدرات الان اعظم ظررا من قراءته حتى يقول شيخ الاسلام - [00:07:01](#)

انا في المخدر ان في الحشيشة مائة مفسدة تزيد على مزج الخمر. قال ان الخمر عدوان ظاهر يحصل من علم العدوان ما الله به عليم. لكن المخدر الحشيشة ضررها داخليا حيث انخره في الجسم تضعفه - [00:07:31](#)

الاخلاق وتحول حياة الانسان بل المخدرات الجديدة المركبة فيها خصلة ذميمة هي انها تقضي على فكر انسان وتحوله من انسان الى حيوان شرس يتصرف تصرفات لا يمكن ان تليق بمن عنده العقل يقدم على الاجرام اقداما عظيما فوق اقدام كل احد صاحب الخمر ربما يضرب - [00:07:51](#)

ربما يفسد لكن ينقضي. اما هذا لا بنفسه يقدم على انواع الجرائم التي لا يمكن اقرارها. لانه لربما لربما افسد محارمه وزنا بمحارمه وربما سرق وربما فعل كل فعل قبيح - [00:08:20](#)

بل والعياذ بالله من شدة محبته لها قد يقدم عرظه عوضا لا. فهي بلاء عظيم يهدم القيم والفضائل يقضي على حياة الانسان ويتوجه الفكرية يحوله من انسان عدل الى سبع ضار لا يفهم ولا يدرك ما يقول - [00:08:40](#)

فالمخدرات اضرارها ومفاسدها تنيه على الخمر ولهذا نقول لعن الله بائع المخدرات ومشتري المخدرات ومروجا مخدرات. وحامل المخدرات والمحمولة اليه والبائعة والمشتري واخذ الثمن. كلهم جميعا ملعونون بل الخمر بل المخدرات فيها من الضرر على الانسان ما الله به عليم. كانت الحشيش اولاً - [00:09:00](#)

النباتية اذا اطع طه المتعاطي جعلته يعيش في عالم غير عالمه في ضحك وانبساط وسلو يعني يفقد تصويره في الحياة تلقى ايام لا يدري اين في اي مكان هو. يعني يفقد تصور الحياة. ويبقى - [00:09:30](#)

هكذا لا عقل ولا رأي. لانه يريد ان يعجز عن تعب الحياة. فيتعاطاه فيبقى اياما لا يحسن كأنة الطفل. لا ما يفعل ضحك وانبساط وعدم مبالاة وفقدان الواقع الواقع اللي يعيش فيه. لكن جاءت المخدرات بترك - [00:09:50](#)

الجديدة فحدث شرخا في المجتمع وجعلت هذا الانسان يعني ينطلق انطلاقا سيئة وتصرفات خطيرة لا يمكن ان يقرها عاقل او يرضى بها عاقل لانها فوق التصرفات لأكبر التصرفات يتصرف المخدرات فعل فله فعله وزره وزرها وعليه وزر اضاعة اهله صاحب - [00:10:10](#)

قد مضى لاهله ولاسرته مفسد عضو اشل في المجتمع. اجتذاذه وقتله واجب اذا لم يرتدع عن ذلك بارك الله فيكم واثابكم الله. اه

سؤاله الاخير في هذه الرسالة الاخ عبدالرحمن يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز ما المقصود بالغلو؟ وما حكم - 00:10:40

قاهرة الغلو ايضا في التكفير كيف نستطيع علاجها؟ المراد بالغلو الزيادة قل يا اهل الكتاب لا تغلوا بدينكم. لانهم غلوا في دينهم

فزعموا ان عيسى ابن الله او زعموا ان الله ان - 00:11:01

اذا هو الله او زعموا ان الله ثلاثة وقالت اليهود في دينها فاحبوا منهم الشرور ولما الله به عليهم. فالغلو في الدين غلو بالدين. تصوروا

الدين على وفهمه على غير فهمه. الغالي في الدين تراه يصلي صلاة - 00:11:18

يسأم منها او يصوم صوما يعني شهرا العام ان الدهر كله فيمل من الصيام ويتركه. لهذا نهى عن صيام الدهر لان في الصيام ونهي عن

ونهي ايضا عن الاطالة التي ربما تفقد الخشوع. قال عمر لا تؤمر الناس من ربكم - 00:11:38

يعني لا تضيقوا عليهم وتحملوهم على ما يجعلهم غير مرتاحين بالعبادة فان الطول في العبادة اذا ادى الى نسيان اخرى وادى الى ملل

في نفسه صار من الغلو. الغلو في في النجاسة الزيادة - 00:11:58

على رسل معروف يعني يغسل النعاج مرارا وكأنه ما غسل وسواسا الغلو في الوضوء يغسل كل عمر ست تسع مرات مع ان السنة ان

غسل الوجه ثلاث مرات وكل ثلاث مرات وكل رجل ثلاث مرات ومسح الرأس واحدة - 00:12:18

فالغالي ربما غسل يديه على اكثر من ثلاث مرات خمس او ست مرات وربما اعاد الوضوء مرارا. الغلو في التكبير بان يطلق الكفر على

كل مخطئ مهما كان خطؤه. هل كان هذا الخطأ اجتهد منه او صادر عن - 00:12:38

هل كان بلغه الدليل ام ما بلغه؟ هل كان يعني معاصيا معاندا ام لا؟ فالغلو بالتكفير يقع عند بعض يكفرون بادنى معصية وبادنى

خطيئة. يكفرون وقد لا يدركون حقيقة ما يقولون. وقد لا - 00:12:58

علما بذلك لكنه الغلو الذي اخرجهم بذلك عن عن الفطر المستقيمة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من

كان قبلك الغلو. فنهانا ان نغلو فيه وقالنا صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله والمسلم يقولون عيسى ابن مريم كلمة الله التي القاها الى

مريم وروح منه هو عبد لله لعبد لله ورسول - 00:13:38

من رسل الله لا يجب ان نغلو فيه ان نجعله ثالث الاذى او نجعله الله امر لله ولا ان نغلو وهو كما ثبتوا اليهود بل ننزله المنزلة التي

انزله الله اليها. محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله يجب ان - 00:13:58

كذلك فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع الذين غلوا بالنبي ودعوا من دون الله واستجاروا به من دون الله واستشفعوا

به بعد وجود الله كل هؤلاء غلاة النبي مخالفون قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن - 00:14:18

نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز وكيف يميز المسلم الافكار المخالفة للعقيدة من الموافقة لها على ضوء الكتاب والسنة.

فينظر في اقوال الناس فكل قول يخالف ما عليه سلف الامة فهو قول باطل - 00:14:38

نتنقل الى سائل اخر ابو محمد من الرياض يقول كيف يتخلص الانسان من محادثة النفس اثناء الصلاة؟ جاء في الحديث صلى الله

عليه وسلم ان الشيطان يقف عند باب المسجد. فاذا اذن المؤذن ولى وله ضراط - 00:14:56

حتى لا يسمع الاذان. فاذا انقضى الاذان اقبل. فاذا ثوب يقيم انصرف وله ذراط حتى يسمع الاقامة. فاذا انقضى اقبل حتى يحول بين

الرجل وقلبه. هم. اذكر كذا اذكر كذا. فعذو الله عدو لنا. عدو الله - 00:15:16

عدو لنا يحاول صدا عن الخير فان عجز حاول الوسواس علينا لاطعاف قدرتنا واطعاف ابي طاعتنا واشغالنا بالوسواس والافكار

الغريبة التي ربما لا نستحضرها الا وقت الصلاة اشغالنا لنا عن الخشوع والتدبر فعلينا ان نشغل كل ركن من اركان صلاتنا بما يشرع فيه

من الذكر او القراءة - 00:15:36

لعل ذلك سبب ان شاء الله في سلامة قلوبنا من افكارنا الدخيلة. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز. انتقل الى سائل اخر هذا

مقيم في المملكة يقول وهو احمد عزت يقول يسأل عن الزكاة هل تعطى الى البنت او الولد او - 00:16:06

اخ يقول العلماء ان الزكاة لا تعطى للفروع والاصول لان ابنك وبنتك ان كانوا فقراء يجب ان تتفق عليهم. واعطاؤهم الزكاة اسقاطا

للوأجب عليهم النفقة لا تعطي ابنك ولا ابنتك. ولا أمك ولا أبك من الزكاة. اعطي من مال الله لأعطاك. وأجعل الزكاة أوساخ -

[00:16:26](#)

لغيرهم أوابكم الله وبارك الله فيكم. هذا يسأل يقول أه محمد علي يقول هل يمكن صيام السنة مثل يوم عرفة عاشور الخميس

والاثنيين وما إلى ذلك قبل أن يقضي ما عليه من رمضان. يا أخواني جاء في الأثر أن الله لا يقبل - [00:16:53](#)

قنافة حتى تؤدي فريضة الفرائض أهم كوني سيصلي نوافل وعليه أصلح أو يصوم نافلة وعليه قضاء قضاء رمضان أهم فإذا أردت

صياما الفريضة تبرأ ذمتك ثم صم ما شئت. أما أن تؤخر صيام القضاء وتصوم الخميس واثنيين - [00:17:15](#)

مطوعا وفي ذمتك أيام رمضان هذا طريق خاطئة. بارك الله فيكم وأوابكم الله. هذا يسأل محمد يحيى من تبوك يقول هل يجوز

إخراج الزكاة أي زكاة المال أو خلاف ذلك من الصدقات على بناء المساجد - [00:17:41](#)

أو بناء بيوت المساجد العلماء يقولون أن الله جل وعلا قسم الأصناف للزكاة فذلك ثمانية إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين

عليها. والمؤلفة قلوبهم في الرقاب. والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فهذه الأصناف هم

المستحق للزكاة - [00:18:01](#)

إذا لا يبني بها مسجد ولا يطوى بها كتب ولا تحفر بها قبور ولا يبني في سكن المسجد لأنها لأن الزكاة خاصة لانتفاء حياتهم فلا يبلى

بمسجد ولا تجرى فيه أنهار وإنما تصرف في مساكين - [00:18:35](#)

نسأل شاكلتهم نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل يقول ما معنى عدم التعجيل بالاجابة عند الدعاء النبي صلى

الله عليه وسلم يقول يستجاب لأحدكم ما لم يعجل - [00:18:55](#)

يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. فالاستعجال إذا دعا يوم قال لا ما ما أجبت اليوم دعا غدا قال كم لي وادعو ما أوجبت لا لا يا

أخي ادع ربك فإن تدعو سميعا بصيرا قريبا مجيبا - [00:19:13](#)

قادرا كريما جوادا. لكنه جل وعلا أحكم وأعلم بك من نفسك وأرحم بك من من نفسك. إذا

فانت عليك الدعاء أما الأمر الاجابة فإلى الله حكمه. ذلك لأن الدعاء في أصل عبادة - [00:19:33](#)

دعائك الله والتجاء العباد عبادة هذه العبادة قويا فكلما قويت عظم الإيمان في قلبك وقوي تعلق وبربك ورجائك له. وأما هذه

المسألة فدعها ادع الله بما أحببت من خيري الدنيا والآخرة. وانتظر الاجابة فاما - [00:19:53](#)

انتم دعوتكم وأما أنا أن تعجل في الدنيا وأما أن تدخر في الآخرة وأما أن يصرفك عن يصرف عنك لا تصوره أنت فعليك أن أن تدعو

وأما أمر الاجابة إلى الله أمر قال عمر أني لا أعلم الاجابة ولا - [00:20:13](#)

الدعاء فإن وفقت للدعاء فإني أوفق الاجابة سماحة الشيخ عبد العزيز هذي إحدى الأخوات أم إبراهيم تقول أن بعض النساء في

المناسبات وفي آ خاصة في الأفراح تتكلف بشراء فساتين غالية عشر آلاف - [00:20:33](#)

خمس عشرة ألف ريال تقريبا ولكنها آ تبالغ في ذلك المبلغ وتلبسه لمرة واحدة وبعد ذلك لا تستخدمه مرة أخرى هذا فيه مبالغة وفيه

غلو وفيه أيضا إسراف ما هو توجيهكم - [00:20:49](#)

لا شك يا أخواني أن جنس الأمور إسراف بل تبذير تبذير كون يشتري بخمسة عشر ألف يلبس ليلة ثم يلقي ويستعمل هذه الإخوان

بالباطل لأن الإسراف لكن عندي أن هذا أيضا تبديل زيادة على الإسراف. لأن هذا الحقيقة خطأ كبير. فستان - [00:21:04](#)

ليلة واحدة يعني أين العقول ولهذا هذه الأمور إذا دبت الناس جاءت الأمر ثقيل وجعل الضعيف يتطلع لأن يقلد الغني يقلد من عند

الأموال. وينظر إليهم تصرفاتهم فتحا للمرأة أن تطبق ما تراه من الأغنياء على نفسها وهذا يحملها ما لا تطيق - [00:21:31](#)

نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بتوجيه هؤلاء النساء لعدم الإسراف في الأفراح في ملابسهن وفي كثير من أمورهن. يا أخواتي حمل

الزواج وحضوره طيب واللباس مباح وجه الطيب جي طيب لكن على أخواتي أن يتقين الله ويرفقن في هذه الأمور - [00:21:57](#)

ولا يحملن الأزواج فوق طاقتهم. ولا تنفقوا ما بقدر محله. اشترى من الملابس ما تنتفعون به مرار. أما الأشياء التي فقط هي مرة

مرتتين فإنا أوصي بعدم شرائها لأن في شراء أفساد للمال وانفاقا له في غير محله - [00:22:20](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع الجميع بما سمعنا وبما قلتم بارك الله فيكم.
ايها الاخوة والاخوات هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن
عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية - 00:22:40

السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلتاكم في
لقاء مقبل حتى ذلكم وفي كل حين نستودعكم الله. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. نور - 00:23:00

على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ
عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - 00:23:20